د. جوزف طربيه رئيساً لمصارف لبنان.. بالتزكية

القطاع مسؤول عن حماية نفسه من التحديات

د. جوزف طربيه مترئساً أول إجتماع لمجلس إدارة جمعية مصارف لبنان بعد إنتخابه

انتخب رئيس اللجنة التنفيذية في إتحاد المصارف العربية رئيس مجلس إدارة مدير عام مجموعة بنك الاعتماد اللبناني، رئيس الاتحاد الدولي للمصرفيين العرب الدكتور جوزف طربيه رئيساً لمجلس إدارة جمعية مصارف لبنان لمدة سنتين.

وجاء إنتخاب الدكتور طربيه الذي سبق له أن ترأس جمعية مصارف لبنان لولايتين متتاليتين (2005–2001) بتزكية أعضاء مجلس إدارة الجمعية الجديد الذي بات يضم كل من السادة: سعد الأزهري (لبنان والمهجر) نائباً للرئيس، جورج عشي (مجموعة عوده – سرادار) أميناً للسر، تنال الصباح (اللبناني السويسري) أميناً للصندوق، نديم القصار (فرنسبنك للأعمال)، عبدالرزاق عاشور (بنك الكويت والعالم العربي)، فرنسوا باسيل (بنك بيبلوس)، أنطوان صحناوي (بنك سوسيته جنرال في لبنان)، محمد الحريري (بنك البحر المتوسط)، سليم صفير (بنك بيروت) وغسان عساف (بنك بيروت والبلاد العربية) أعضاء.

إنتخاب د. طربيه حضره ممثلون عن 55 مصرفاً من أصل 64 مسجلة في جمعية مصارف لبنان. وبعد انتخابه

د. فرنسوا باسيل مترئساً جلسة إنتخاب جمعية مصارف لبنان

رئيساً شدد الرئيس المنتخب على "منحى جديد في ما خص تنشيط دور رؤساء المصارف في عمل الجمعية بحيث لا تقتصر المسؤولية فقط على أعضاء المجلس إنما يكون القطاع بشخص رؤساء مجالس ادارات المصارف مساهمين في المجالات التي يستطيعون العطاء بها. ما طرحته لاقى تشجيعاً كبيراً من القاعدة المصرفية لأنها ستمكن الجمعية من أن تنجز خطوات إيجابية في حقل تنشيط دورها في القطاع، وكذلك بالنسبة لدور المصارف على الساحتين الإقليمية والدولية".

وأضاف "إن القطاع المصرفي لم يعد قطاعاً لبنانياً فقط إنما أصبح له دوره الإقليمي المهم بفضل انتشار المصارف على الساحتين العربية والدولية، كذلك انتشار الموارد المصرفية اللبنانية التي هي نتاج النظام التعليمي اللبناني المتفوق، هذه العناصر أصبحت لاعباً أساسياً داخل المصارف العربية والدولية. إن هذا الحجم المالي للمصارف والحجم البشري لرجال المصارف يجعل من هذا القطاع الرافعة الاساس لحياة لبنان الاقتصادية، وكذلك لاستمرار الدولة اللبنانية طيلة الفترة الطويلة من عدم الاستقرار التي مر بها لبنان والتي استطاع فيها القطاع بإمكاناته الكبيرة وجاذبيته للمستثمرين أن يجذب السيولة إلى الاقتصاد اللبناني، فبقيت المصارف الداعم الأول لهذا الاقتصاد حيث لعبت ولا تزال دوراً مركزياً اساسياً، وبصورة خاصة في حقل التسليف الاجتماعي كالتسليف السكني لأصحاب الدخل المحدود والتسليف التنموي كتمويل المشاريع المدعومة من كفالات، وكذلك أيضاً تمويل التعليم حيث صدرت تعاميم عن مصرف لبنان تعطي تشجيعاً على صعيد الفوائد لقطاعات استراتيجية مثل قطاع التعليم إضافة إلى القطاعات التنموية الأخرى".

وتابع د. طربيه: "القطاع المصرفي يواجه فعلاً تحديات تنمية الاقتصاد اللبناني، الاستمرار بدعم مالية الدولة وتجديد الفرص لها لإجراء الاصلاحات ومكافحة الهدر بحيث يأتي الوقت ونستغني فيه عن ضرورة التسليف المصرفي، كما أن القطاع أيضاً مسؤول عن حماية نفسه من كل التحديات الدولية التي تواجه المصارف، سواء كان من لزوم التقيد بالمعايير الدولية في العمل المصرفي، وكذلك مكافحة تبييض الاموال وحماية موجوداته من المنتجات السامة".

وختم بالقول "يجب ألا ننسى أيضاً موضوع التنوع

مجلس جمعية مصارف لبنان

المصرفي في لبنان ووجود مجموعة مصرفية اجنبية لا تزال عاملة في لبنان وكذلك مجموعة مصارف عربية وأجنبية، وأخيراً مجموعة مصارف اسلامية، كل هذه المجموعات تتطلب رعاية من مجلس إدارة الجمعية، وإشراكها في المستجدات والاهتمامات المتعلقة بها، وسيجري ذلك من ضمن اطار عمل اللجان، ومشاركة رؤسائها عند الضرورة في اجتماعات مجلس الإدارة، والحوار مع السلطات المالية والنقدية ما يعني خلق حركة تشاور كبيرة ضمن نطاق المصارف العاملة في لبنان بما يؤدي إلى أن يلعب القطاع دوره من الفاعلية المالية والاجتماعية والاقتصادية في لبنان".

وهنا نبذة عن السيرة الشخصية والعملية لرئيس جمعية مصارف لبنان الجديد الدكتور جوزف طربيه الحائز على العديد من شهادات التقدير والأوسمة المحلية والعالمية.

سليل أحد أبرز العائلات في شمال لبنان (من عائلة مشايخ) حاصل على دكتوراه دولة في القانون من جامعة ليون في فرنسا (1980) ودبلوم إدارة أعمال من جامعة جنوبي كاليفورنيا – الولايات المتحدة الأميركية (1972)، اختبر العمل العام والخاص في آن معاً، واكتسب من خلال ذلك خبرات عملية وإدارية أساسية مكنته من تحقيق النجاح تلو النجاح ووضعته في مصاف القادة الكبار.

بداية مسيرته العملية كانت في القطاع العام في ديوان المحاسبة ومنه انتقل إلى وزارة المال.

في العام 1988 انتقل الدكتور طربيه من القطاع العام إلى القطاع الخاص وتحديداً إلى القطاع المصرفي، حيث تولى مهام رئاسة مجلس إدارة بنك الاعتماد اللبناني ولا يزال حتى تاريخه.

انتخب في العام 2001 وحتى تشرين الثاني/نوفمبر من العام 2005 رئيساً لمجلس إدارة جمعية مصارف لبنان (لولايتين متتاليتين) وفي العام 2001 انتخب رئيساً لإتحاد المصارف العربية وأعيد انتخابه لولاية ثانية.

وفي العام 2008 انتخب رئيساً للإتحاد الدولي للمصرفيين العرب. ويرأس الدكتور طربيه رئاسة وعضويات في مؤسسات عديدة، إضافة إلى رئاسته للرابطة المارونية.

وإلى جانب نشاطه ومشاركاته الواسعة في المحافل المحلية والإقليمية والدولية، خصص الدكتور طربيه بعضاً من وقته لإغناء المكتبة اللبنانية والعربية بمجموعة من الأبحاث والمؤلفات المالية والمصرفية والضريبية والمحاسبية، وكانت له مؤلفات قيّمة في هذه المجالات باللغة العربية والفرنسية والإنكليزية، وهو حائز على شهادات تقدير محلية وعالمية.¤

خلال جلسة الإنتخابات